

¹لَيْتَكَ كَأَخٍ لِّي الرَّاضِعُ تَدْبِي أُمِّي، فَأَجِدَكَ فِي الْخَارِجِ
وَأَقْبَلَكَ وَلَا يُخْزُونِي. ²وَأَقْوِدُكَ وَأَدْخُلُ بِكَ بَيْتَ أُمِّي،
وَهِيَ تُعَلِّمُنِي، فَأَسْفِكُ مِنَ الْحَمْرِ الْمَمْرُوجَةِ مِنْ سُلَافِ
رُمَانِي. ³سِمَالُهُ تَحْتَ رَأْسِي وَيَمِينُهُ تُعَانِقُنِي. ⁴أَخْلَفُكَ يَا
بَنَاتِ أَوْرُسَلِيمَ أَلَّا يُبْقِظَنَّ وَلَا تُبْهَنَنَّ الْخَبِيبَ حَتَّى
يَسْأَأَ. ⁵مَنْ هَذِهِ الطَّالِعَةُ مِنَ الْبَرِّيَّةِ مُسْتَبَدَّةٌ عَلَى
حَبِيبِهَا. ⁶إِجْعَلْنِي كَخَاتِمٍ عَلَى قَلْبِكَ، كَخَاتِمٍ عَلَى سَاعِدِكَ.
لَأَنَّ الْمَحَبَّةَ قُوَّةٌ كَالْمَوْتِ. الْعَبِيرَةُ قَاسِيَةٌ كَالْهَاقِيَةِ. لَهْبِهَا
لَهَبٌ تَارَ لَطَى الرَّبِّ. ⁷مِيَاهُ كَثِيرَةٌ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُطْفِئَ
الْمَحَبَّةَ، وَالسُّيُولُ لَا تَغْمُرُهَا. إِنْ أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ كُلُّ
تَرَوْهَ بَيْنَهُ بَدَلَ الْمَحَبَّةِ تُحْتَقَرُ اخْتِقَارًا. ⁸لَنَا أُحْتُ صَغِيرَةٌ
لَيْسَ لَهَا نَدِيَانِ. فَمَاذَا نَصْنَعُ لِأُخْتِنَا فِي يَوْمٍ تُخْطَبُ. ⁹إِنْ
تَكُنْ سُورًا قَتْنِي عَلَى بُحْرِ فِصَّةٍ. وَإِنْ تَكُنْ بَابًا
فَنَحْضُرُهَا بِاللَّوْاحِ أَرْزِ. ¹⁰أَنَا سُورٌ وَنَدِيَايَ كَبُرَجَيْنِ. حِينَئِذٍ
كُنْتُ فِي عَيْنَيْهِ كَوَاحِدَةٍ سَلَامَةً. ¹¹كَانَ لِسُلَيْمَانَ كَرَمٌ فِي
بَعْلَ هَامُونٍ. دَفَعَ الْكَرَمَ إِلَى تَوَاطِيرَ، كُلُّ وَاحِدٍ يُؤَدِّي
عَنْ تَمَرِهِ أَلْفًا مِنَ الْفِصَّةِ. ¹²كَرَمِي الَّذِي لِي هُوَ أَمَامِي.
الْأَلْفُ لَكَ يَا سُلَيْمَانُ، وَمِئَتَانِ لِتَوَاطِيرَ التَّمْرِ. ¹³أَيْتُهَا
الْجَالِسَةُ فِي الْجَنَّاتِ، الْأَصْحَابُ يَسْمَعُونَ صَوْتَكَ،
فَأَسْمِعِينِي. ¹⁴أَهْرُبُ يَا حَبِيبِي، وَكُنْ كَالطَّبْنِيِّ أَوْ كَعَفْرِ
الْأَبَائِلِ عَلَى جِبَالِ الْأَطْيَابِ.